

## درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - الاستعداد للدار الآخرة (1)

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله  
لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:00:00

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او واحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك  
الحمد ولک الشکر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك - 00:00:19

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداما عبدك  
ورسولك اما بعد احبتني في الله - 00:00:38

فهذه سلسلة في خواطر حول الدار الآخرة قول القيامة القيامة قيامتان فهناك القيامة الصغرى وهناك القيامة الكبرى في عالم كثرا فيه  
الحديث عن المادة والماديات والماديين احتاج الى من يطوف بارواحنا في افق عليا - 00:00:54

نستشعر فيها نداوة الحديث عن الله عز وجل والحديث عن نبيه صلى الله عليه وسلم والحديث عن الدار الآخرة وما يكون فيها مما  
اعده الله من نعيم للابرار ومن جحيم - 00:01:22

القيامة الصغرى هي الموت فكل من مات فقد قامت قيامته في صحيح البخاري ومسلم عن امنا عائشة رضي الله عنها قالت كان  
رجال من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم - 00:01:39

فيقول ان يعيش هذا الصغير اذ يعيش لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم كي تكونوا قد انقرضتم جميعا وانتقلتم الى عالم  
الاخرة اذا مات العبد فقد قامت قيامته كل من مات دخل في حكم الدار - 00:02:00

لكن انتبه هذا التعبير اهو معنى صحيح لكن ايضا يقوله بعض الفلاسفة بمعنى باطل ان هذه القيامة هو لا قيامة بعدها من مات فقد  
قامت قيامته ولا يعتقدون القيامة الكبرى يوم يبعث الله الاولين والآخرين الى ميقات يوم معلوم - 00:02:25

ويجمعهم جميعا على صعيد واحد. فارجو ان يفرق بين المعنى كما يقصد الفلاسفة الذين ينكرون البعث هذا معنى والمعنى الذي  
يذكره اهل الایمان ان كل من مات فقد انتقل من هذه الحياة بالكلية ودخل في عالم - 00:02:46

الاخرة في اول مراحلها في مرحلة الحياة البرزخية وبينهما برزخ الى يوم يبعثون طيب ايه البرزخ البرزخ بعدين حاجز بين الشيئين  
برج البحرين يتلقيان بينهما برزخ لا يبغيان. برزخ بين - 00:03:06

البحرين الملح والحر لا ينبغي احدهما على الاخر وجعل بينهما برزخا وحجراء محجورا الدار التي تعقب الموت الى البعث اسمها البرزخ.  
كما قال تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. البرزخ ما بين الموت الى البعث. هذه المرحلة اسمها البرزخ - 00:03:33

وابن القيم يقول عذاب القبر ونعيمه اسم لعذاب البرزخ ونعيمه وهذا البرزخ يشرف اهله فيه على الدنيا والآخرة طيب الموت وطبعا  
الموت نقىض الحياة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:04:01

والنوم شبيه الموت ولهذا يسمى الوفاة الصغرى استمعوا الى قول الله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم  
يعثكم فيه يتوفاكم بالليل هنا الحديث عن النوم وليس وليس عن - 00:04:28

الموت ففي النوم تقبض ارواح العباد لكن منها من يموت اثناء نومه فلا ترجع روحه اليه. ومنها من ترد روحه اليه اذا استيقظ ولهذا  
نقول عند استيقاظنا الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:04:53

الحمد لله الذي عافاني في بدني ورد الي روحي واذن لي بذكرى الله يتوفى الانفس حين موتها التي ماتت في اليقظة والتي لم تمت

في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [00:05:16](#)  
ان من الناس من يتوفاهم الله في حال يقظتهم ومن الناس من يتوفاهم حال موته ومن الناس من يموتون الموتة الصغرى. النوم ثم ترد لهم ارواحهم عند الاستيقاظ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها - [00:05:36](#)

فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى وطبعا الموت حكم لازم على كل حي حتم لازم على كل شيء ذلكم الا ووجهه له الحكم واليه ترجعون - [00:05:59](#)

كل نفس ذاتة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور ولو كانت الدنيا تدوم لاهلها بعايش فيها - [00:06:21](#)

لكان رسول الله حيا وباقيا انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تقوى وقد واسى الله نبيه فذكر له ان الموت سنته في خلقه فقال تعالى وما جعلنا بشرا - [00:06:41](#)

من قبلك الخلد افا ان مت فهم الخالدون. والموت على الانس والجن ليس على الانس وحدهم فالصحيح يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:07:03](#)

اعوذ بعزيزك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والانس والجن يموتون اعوذ بعزيزك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والانس والجن يموتون وطبعا للموت ميقات معلوم عند الله سبحانه وتعالى - [00:07:19](#)

سبق به القلم في الكتاب الاول وسطر على الجنين وهو لم ينزل في عالم الرحم داخل ظلمات ثلاث فلا يتأخر المرء عما كتب له من اجله ولا يقدم وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا - [00:07:44](#)

الذي مات موتة طبيعية كما يقولون. والذي مات في حالة او مات غرقا او مات حرقا او مات شنقا. اي نوع من انواع الموت بات باجله الذي قدره الله له - [00:08:06](#)

لا يتقدم عنه ولا يتأخر اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج وكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمبقوفين - [00:08:20](#)

قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون حديث جميل اؤكد هذا المعنى في صحيح مسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:08:44](#)

قال قالت ام حبيبة ام المؤمنين زوج النبي محمد صلى الله عليه وسلم اللهم امتنعني بزوج رسول الله. يعني اطل في عمره حتى اعيش معه اكتر واتمتع معه اكتر. اللهم امتنعني بزوجي - [00:09:02](#)

طول الله وبابي ابي سفيان وبابي معاوية فماذا قال لها ابن سبب؟ لقد قال لها لقد سألت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق لقد سألت الله باجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسمة لن يعجل شيء قبل - [00:09:21](#)

لاجله ولن يؤخر الله شيئا بعد اجره ولو كنت سألت ان يعيديك من عذاب النار وعذاب في القبر لكان خيرا وافضل الاجال الاعمار الارزاق محددة ومقسمة. خير لك من هذا ان تسألي الله عز وجل ان يعيديك من النار ومن عذاب - [00:09:49](#)

قط هذا خير وافضل ومن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور وقد طوى الله عنا علم ان تجد هذا مما مفاتيح الغيب خمس التي لا يعلمها الا الله جل جلاله - [00:10:15](#)

تأثير بها علمه ونص عليها في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا؟ وما تدرى نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير - [00:10:38](#)

انتبه من بديع طمع الله عز وجل ولطفه انه اذا قدر على عبد ان يموت بارض ما جعل له بها حاجات فينتقل بقدميه الى ذلك الموضع الذي قدر الله عليه ان يموت فيه - [00:10:58](#)

عندما قال بعض المنافقين او بعض ضعاف الایمان يوم احد لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا اكذبهم الله جل وعلا بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضى - [00:11:18](#)

وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. والله علیم بذات الصدور احبتی نكتفي بهذا القدر في هذه الفقرة او في هذه

الخاطرة ونتابع ان شاء الله الحديث في فقراتقادمة بازن الله - 00:11:42

نستودعکم الله تعالى وسلام الله عليکم ورحمته وبرکاته - 00:12:05